

# طلب الثروة:

## قواعد جديدة لكسب المال وتنمية الأعمال

تأليف: مايلز سبنسر و كليف أنيكو

### المستقبل يبدأ اليوم

يقال بأن المجتمع المريض هو المجتمع الذي تركز الخدمات الصحية والأبحاث الطبية فيه على شفاء المرضى. أم المجتمع الصحي فهو الذي تركز فيه الأبحاث الطبية والسياسات الصحية على الوقاية والتوعية لمنع انتشار الأمراض. ويمكننا أن ننهج نفس السبيل في عالم الأعمال. فبدلاً من التركيز على "كيف نوفر المال ونكتنزه"، دعونا نركز على "كسب المال وابتكاره".

القواعد الجديدة التي تقدمها ليست من بنات أفكارنا. فهي نتاج تجارب أناس واقعيين طلبوا العلا وسهروا الليالي، واخترقوا عالم المثاليات وعاشوا الواقع بكل إيجابياته وسلبياته. وفي عالم الأعمال، نحن لا نعمل بالقطعة، ولا نعيش مستقبلاً يوماً بيوم. فالحياة لعبة، ولا يوجد لاعب أو فريق يكسب كل مبارياته. المهم هو أن نكسب أكثر مما نخسر. فتكون النتيجة مكسباً في النهاية.

يحجم أغلب الناس عن إنشاء مشروعاتهم لأنهم يخافون الفشل. والحقيقة أن هذه مفارقة عجيبة. فعدم إنشاء المشروعات هو فشل أيضاً. النجاح والفشل أمران واردان. وما دمت ستفشل في كل الأحوال، فلماذا لا تحاول؟

